

كلاسيكر» بايرن ودورتموند بوجهين جديدين»



لن يكون ال«كلاسيكر» هذا العام كغيره في السنوات السابقة، ذلك لأن بوروسيا دورتموند يستضيف بايرن ميونيخ حامل اللقب السبت في المرحلة التاسعة من الدوري الألماني لكرة القدم، في معركة بين وجهين جديدين: جمال موسيالا والإنجليزي جود بيلينغهام.

غالباً ما كانت توصف المواجهة بين أكثر ناديين نجاحاً في ألمانيا، على أنها نزال بين المهاجمين المنتقلين مؤخراً النرويجي إرلينغ هالاند إلى مانشستر سيتي والبولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة.

لكن بدلاً من ذلك في نهاية الأسبوع الحالي، سيواجه بيلينغهام الذي قاد دورتموند في آخر مباراتين، الصديق المقرب «والزميل السابق في الفريق موسيالا، على ملعب «سيغنال إيدونا بارك

تزامن اللاعبين البالغان 19 عاماً في العديد من منتخبات الفئات العمرية لإنجلترا، قبل أن يختار موسيالا في النهاية أن يمثل ألمانيا دولياً ولعب أولى مبارياته مع ال«مانشافت» العام الماضي

اكتسب موسيالا مكاناً له في التشكيلة الأساسية لبايرن ميونيخ هذا الموسم، فردّ بدوره الجميل للمدرب يوليان ناغلسمان مع عودة الأرقام التي أعتاد عليها الفريق البافاري، محرزاً خمسة أهداف وثلث تمريرات حاسمة

لكن ربما كان صعود بيلينغهام، إلى درجة أنه ارتدى فيه شارة قائد دورتموند، أكثر إثارة للإعجاب وأكثر أهمية لفريقه

فقد سجّل الدولي الإنجليزي للمباراة الثالثة على التوالي في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الحالي خلال الفوز على المضيف إشبيلية الإسباني 4-1

لكن المواهب الشابة في الفريقين تمتد أبعد بيلينغهام وموسيالا، مع ترشيح لاعبي دورتموند كريم أديمي والأمريكي جيوفاني رينا وثنائي بايرن الفرنسي ماتيس تل والهولندي ريان غرافينبيرخ أيضاً لجائزة الفتى الذهبي لهذا العام والتي فاز بها هالاند قبل عامين خلال تواجده في دورتموند

مواجهة خاصة

وأشار المدير الرياضي لدورتموند سيباستيان كيل الخميس إلى أن المهاجم يوسف موكوكو البالغ من العمر 17 عاماً، قد يبدأ أساسياً السبت بدلاً من الفرنسي أنتوني موديست

وقال كيل عن أداء موكوكو أمام إشبيلية في دوري الأبطال إنه «كان رشيقاً للغاية وحيوياً ومتفانياً جداً. لعب مباراة جيدة حقاً».

ويدخل الفريقان المباراة متساويين بالنقاط (15 نقطة) بفارق نقطتين عن متصدري الترتيب على غير عادة أونيون برلين وفرايبورغ

وأثيرت تساؤلات حيال فرص بايرن ميونيخ في الفوز بلقب الدوري الألماني للمرة الحادية عشرة توالياً بعد أربع مباريات من دون أي انتصار في ال«بوندسليغا»

لكن الفريق البافاري استعاد عافيته بالفوز 4-صفر على باير ليفركوزن في نهاية الأسبوع الماضي، قبل الخماسية النظيفة أمام فيكتوريا بلزن بدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا

وقال مدرب دورتموند إدين ترزيتش «إنها مباراة لها خصوصيتها في ألمانيا، ومباراة خاصة بالنسبة لنا»، خصوصاً وأن بايرن فاز في آخر ثماني مواجهات بينهما

«وأضاف «تعلمون جميعاً ما حدث في ألمانيا في السنوات العشر الماضية

من جهته، يواجه ناغلسمان مدرب بايرن مخاوف حيال إمكانية غياب اثنين من أكثر اللاعبين خبرة في الفريق، إذ أن توماس مولر ويوزوا كيميش يخضعان للحجر الصحي لإصابتهما بفيروس كوفيد-19

وفي حديث له الثلاثاء، قال ناغلسمان إن الثنائي «يعمل في حالة جيدة ميدئياً ويجب أن يكونا هناك (في المباراة) إذا لم تتدهور صحتهما»، لكن القرار النهائي حيال مشاركتهما سيتخذ في وقت متأخر الجمعة

وتُفتتح المرحلة الجمعة عندما يستضيف هوفنهايم الخامس فيردر بريمن الثامن، قبل أن تُستكمل السبت والأحد

بمواجهات أبرزها باير ليفركوزن مع مدربه الجديد الإسباني تشابي ألونسو أمام شالكة، لايبزيغ مع ماينتس، فيما يحلّ أونيون برلين على شتوتغارت، وفرايبورغ على هرتا برلين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.